

تمثل أسماك البلطى نحو نصف إنتاج مصر من الأسماك.
وهي تعادل في أهميتها بالنسبة لنا في مصر أهمية أسماك
السالمون والتروتات في دول أوروبا أو المبروك في آسيا أو
القراميط الأمريكية في الولايات المتحدة.
وهذا يؤكد بوضوح الأهمية الاقتصادية لهذه المجموعة من
الأسماك باعتبارها مصدراً مهماً وقليل التكلفة للبروتين
الحيوانى الضرورى لغذاء قطاعات كبيرة من الشعب، ومصدراً
مهماً للدخل الفردى وكذا الدخل القومى بشكل عام.

أسماك البلطى.. كنز مصرى

يحتاج إلى اهتمام ورعاية

وأسمك البلطى المتواجدة طبيعياً فى المياه المصرية تنتمى إلى عدة أنواع تتباين فى صفاتها، سواء منها الصفات البيولوجية المميزة للنوع أو الصفات الإنتاجية الشديدة الأهمية فى مجالات الاستزراع والإنتاج السمكى بدرجة كبيرة؛ ومن ثم فإن التعرف على عدة أنواع وخاصة الرئيسية منها يعد من الأهمية بمكان لكل من يعمل فى حقل الثروة المائية عمومًا والسمكية خصوصاً.



د . مصطفى فايز



يمثل البلطي نصف ثروة مصر من الأسماك، وله مميزات عديدة.. وهو الأكثر استخداماً في الاستزراع السمكي

٢- **البلطي الأزرق:** البلطي الأزرق يشبه البلطي النيلي؛ حيث نجد أن الزعانف بها بقع واضحة والزعنفة الذيلية بها لون وردي وكذلك الزعنفة الظهرية. وفي موسم التكاثر يظهر لون أزرق معدني كثيف في الرأس ولكنه يكون باهتاً في الجسم. يزداد اللون القرمزي في الزعنفة الظهرية وكذلك الذيلية ويتحول إلى الوردى الداكن، أما في الإناث فيكون لون الزعانف برتقالياً.

بقعتين عريضتين على جانبي الجسم. وكذلك بقعة داكنة على الجزء العلوي من الجسم قبل الزعنفة الذيلية، كما توجد شرائط غامقة طولية على الزعنفة الذيلية وهي المميّزة لهذه السمكة. وفي موسم التكاثر يكون لوناً أحمر في الرأس والجزء السفلي من الجسم. يصل إلى وزن ٣٥٠ جراماً في موسم واحد ويمكن أن يصل إلى ٢,٥ كيلو حسب عمره ويمكن أن يصل إلى ٥٠ سم طولاً.

أهم مميزات البلطي:

- ١- تعيش في المياه العذبة لكن لديها القدرة على التكيف على درجة ملوحة عالية قد تصل إلى درجة ملوحة مياه البحار.
- ٢- سهولة التعامل معه في التربية؛ لاعتماده على الغذاء الطبيعي من طحالب وأعشاب، بقايا النباتات؛ حيث أنه رمى التغذية.
- ٣- تحمله لدرجة حرارة منخفضة تصل إلى ٦ درجات مئوية، وكذلك درجات حرارة مرتفعة تصل إلى ٤٢ درجة.
- ٤- مقاومته للأمراض.
- ٥- تكاثره عدة مرات في العام.
- ٦- قابليته لدى جميع طبقات المستهلكين.

أنواع البلطي الأكثر استخداماً في الاستزراع السمكي:

- ١- بلطي نيلي (بلطي أبيض، بلطي سلطاني).
- ٢- بلطي أزرق (بلطي حساني).
- ٣- بلطي جاليلي (بلطي مولاي).
- ٤- البلطي الأخضر أو البليمي (بلطي شبارة ويطلق عليه «حسنين» في شمال الدلتا، جواي في شرق الدلتا، خنيني في البحيرة).

الصفات الظاهرية المميّزة لأسماء البلطي:

- ١- **البلطي النيلي:** يتميز البلطي النيلي بوجود شرائط غامقة على الجسم وكذلك

٢- البلطى الجليلى:

اللون فضى رمادى وبه بقعة سوداء على الغطاء الخيشومى، الزعنفة الذيلية بها مسحة خفيفة من اللون الوردى. فى موسم التكاثر يتغير لون الحلقوم إلى الأحمر الوردى.

٤- البلطى الأخضر (البلمى):

- الجسم أخضر زيتونى والصدغ لونه أزرق فضى ويتميز بوجود ٦-٧ خطوط طولية فى الجسم.
- الحلقوم لونه أحمر وتزداد حمرة فى موسم التزاوج.
- الزعنفة الظهرية والغطاء الخيشومى يتميزان بوجود بقعة كبيرة داكنة اللون.
- الزعنفة الصدرية والبطنية تتميز بوجود بقع صفراء وحافة الزعنفة الصدرية والبطنية محددة باللون البرتقالى.

عرضنا الآن أنواع البلطى المعروفة ومواصفاتها العامة. ومن المفيد أن نعرف معلومات أكثر عن كل نوع من هذه الأنواع. لذا سنذكر التقسيمات المختلفة لأنواع البلطى هذه؛ لأنها ستمكنا

من المقارنة بين أنواع البلطى بسهولة.

فمثلاً من وجهة نظر التفريخ وكمية البيض يهمنى التقسيم:

حسب النضج الجنسى وأسلوب التكاثر

ومن وجهة نظر التربية يهمنى تقسيم البلطى حسب:

- سرعة النمو والوزن الذى يصل

يعيش البلطى

فى المياه العذبة..

لكن له قدرة

على العيش فى

المياه المالحة،

فضلاً عن تحمله

درجات الحرارة

المرتفعة

إليه. كما يهمنى أيضاً التقسيم حسب:

- التغذية وعلى ماذا يتغذى كل نوع.

كما يهمنى أيضاً:

- تقسيم البلطى حسب تحمله للملوحة.

- وكذلك حسب تحمله لدرجات الحرارة.

- وكذلك التقسيم حسب طريقة حضانة البيض.

ولذا سنذكر باختصار أهم أنواع البلطى التى نرببها فى مصر وموضعها من هذه التقسيمات حيث يمكن الاستفادة من هذه المعلومات عملياً فى المزارع.

تقسيم أسماك البلطى

حسب النضج الجنسى

وحسب أسلوب التكاثر:

- البلطى الثيلى:

تنضج جنسياً على عمر ٤-٥ أشهر فى الأحواض، سنتين فى المياه الطبيعية. تضع الأنثى من ٥٠٠-٢٠٠٠ بيضة تبعاً

للحجم والحالة الصحية فى عش (طبق) يصنعه الذكر ويمكنها التكاثر من ٣-٥ مرات فى السنة. بعد الإخصاب تحتفظ الأنثى بالبيض فى فمها حتى الفقس وتستمر فى حضانة ورعاية نسلها نحو أسبوعين بعد الفقس.

- البلطى الحسانى:

تنضج جنسياً على عمر ٤-٥ أشهر فى الأحواض وفى السنة



الثانية من العمر في الطبيعة. تضع الأنثى من ٣٠٠-١٠٠٠ بيضة في العش تبعاً للحجم والحالة الصحية ويمكنها التكاثر من ٤-٧ مرات في السنة. بعد الإخصاب تحتفظ الأنثى بالبيض في فمها حتى الفقس، وتستمر في حضانة ورعاية نسلها نحو ١٠ أيام بعد الفقس.

- البلطي الجليلي:
تنضج جنسياً غالباً في السنة الثانية من العمر. تضع الأنثى ١٥٠-١٠٠٠ بيضة في العش ويتبادل الأبوان الحضانة حتى ١٠-١٥ يوماً بعد الفقس.

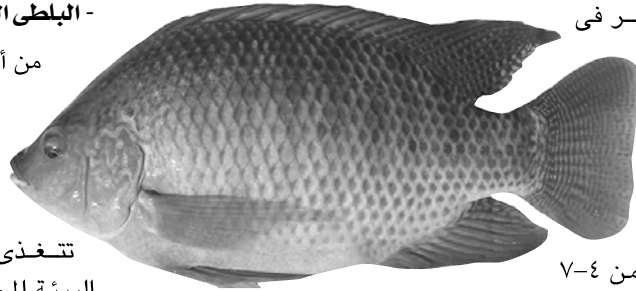
- البلطي البليمي:
تنضج جنسياً على عمر ٣-٤ أشهر في الأحواض وفي السنة الثانية من العمر في الطبيعة. تضع الأنثى عدداً كبيراً من البيض قد يصل إلى ٧٠٠٠ بيضة. ويمكن أن تتكاثر من ٦-٨ مرات في الموسم. تحرس الأنثى بيضها بعد الإخصاب ولنحو ٣-٥ أيام بعد الفقس حتى تتمكن الزريعة الناتجة من السباحة البحرية.

تقسيم الأسماك البلطي

حسب سرعة النمو:

- البلطي النيلي:

تنمو الذكور ٣٠-٤٠٪ أسرع من الإناث ويصل معدل النمو في



- البلطي البليمي:

من أبطأ الأنواع نمواً.

تقسيم أنواع البلطي

حسب تغذيتها:

- البلطي النيلي:

تتغذى على كل ما تجده في البيئة المحيطة ولكن غالباً غذائها من الهائمات النباتية والحيوانات القاعية.

- البلطي الحساني (الأزرق):

تتغذى الأسماك البالغة على كل ما تجده في البيئة المحيطة. الأسماك الصغيرة (أقل من ٥ سم) تتغذى على الحيوانات القشرية الدقيقة كالدافنيا والروتيفرا.

- البلطي الجليلي:

تتغذى على الهائمات النباتية الدقيقة.

- البلطي البليمي:

تتغذى على أوراق النباتات المائية والطحالب العالقة بها. والجدير بالذكر أن كل الأنواع السابقة يمكنها الاعتدال على التغذية الصناعية.

تقسيم أسماك البلطي حسب

قدرتها على تحمل الملوحة:

- البلطي النيلي:

يمكنها تحمل الملوحة حتى ٢٠-٢٥ جزءاً من المليون. كما يمكنها إتمام التكاثر حتى ٢٥ جزءاً من المليون.

- البلطي الحساني:

تستطيع تحمل الملوحة حتى ٤٠ جزءاً من المليون، أما التكاثر فيمكن

تجارب لإنتاج البلطي

وحيد الجنس؛

للاستفادة من عمليات

الاستزراع في

مضاعفة الإنتاج

بالاعتماد على

الذكور الأكبر

حجماً والأسرع نمواً

أسرع حالاته تحت ظروف الاستزراع إلى ٣٥٠ جم/موسم. الحد الأقصى للحجم في الطبيعة ٢,٥ كجم (بطول نحو ٥٠ سم).

- البلطي الحساني:

معدل النمو أقل نسبياً من البلطي النيلي (الحد الأقصى للنمو في الطبيعة ٣٠ سم).

- البلطي الجليلي:

معدل النمو أبطأ من النوعين السابقين مما يجعلها أقل ملائمة للاستزراع. كما أن الفارق في

معدل النمو بين الذكور والإناث أقل (الحد الأقصى للنمو في الطبيعة ٠,٨ كجم و٤٠ سم طولاً).



- وحيد الزوجة؛ حيث إن الزوجين يتزاوجان أكثر من مرة. والتقسيمات السابقة تزود معلوماتنا عن أسماك البلطى وأنواعها، كما أنها تلقي الضوء على الأسباب الحقيقية لتفوق البلطى النيلي على ما عداه من الأنواع فى مجال الاستزراع السمكى فى مصر. كما أن الظروف البيئية السائدة فى مصر تجعل تجنب المواقع التى تعجز فيها مواصفات البلطى النيلي عن مجارة الأنواع الأخرى أمراً ممكناً فى أغلب الأحوال. كذلك فقد تم تطوير تقنيات وراثية حديثة بما يسمح بإنتاج البلطى النيلي وحيد الجنس (بحيث يكون النسل الناتج كاملاً من الذكور). وهذا ما يسمح بالاستفادة من فارق النمو بين الذكور والإناث فى رفع إنتاجية الفدان المستزرع وزيادة دخل المزارع؛ مما يعكس إيجابياً فى النهاية على توافر الغذاء وتعظيم التنمية.

سمكة كمتوسط وزنها ١٠٠ جرام) فى الموسم.
- حجم البيض كبير - اللون برتقالى مصفر لأن به كمية قليلة من المح.
- نسبة الحيوية عالية فى المراحل الأولى من نمو اليرقات.
- متعدد الزوجات: الذكر يتزاوج بأكثر من أنثى.
٢- أسماك غير حاضنة:
- تقوم الذكور والإناث بتجهيز العش.
- يحدث تلون فى الذكور والإناث.
- البيض به مادة لاصقة تؤهله للالتصاق بقاع العش.
- تقوم الذكور والإناث بحراسة العش وحمايته.
- عدد البيض كثير (المتوسط ٧٠٠٠) فى الموسم.
- حجم البيض صغير - أخضر زيتونى اللون وبه اصفرار ورائق؛ لأن به كمية قليلة من المح.
- نسبة اللقح مرتفعة فى المراحل الأولى من نمو اليرقات.

إتمامه حتى ١٩ جزءاً من المليون.

- البلطى الجليلى:

تتحمل الملوحة حتى ٣٠ جزءاً من المليون. الحد الأقصى للتكاثر غير معروف.

- البلطى البليمى:

يمكنها المعيشة فى ماء البحر حتى فى البحر الأحمر (٤٠ جزءاً من المليون) كما يمكنها التكاثر على ملوحة ٣٥ جزءاً فى المليون.

تقسيم أسماك البلطى حسب درجة الحرارة المناسبة:

- البلطى النيلي:

المدى الحرارى المناسب ٢٠-٢٥م. تبدأ بالنفوق عند التعرض الطويل لحرارة منخفضة (١٢م). على ٨ تموت خلال بضع ساعات. الحرارة المناسبة للتكاثر ٢٥-٣٠م.

- البلطى الحسانى:

متشابهة مع البلطى النيلي.

- البلطى الجليلى:

مشابهة إلى حد كبير للبلطى النيلي.

- البلطى البليمى:

تشبه البلطى النيلي إلا أن المدى المفضل يتراوح من ٢٢-٢٨م.

التقسيم حسب أسماك

البلطى الحاضنة:

١- أسماك حاضنة:

- تقوم الذكور بتجهيز العش.
- تتلون الذكور فى موسم التزاوج.
- تقوم الإناث بتحضين البيض بعد الإخصاب بالفم وترك العش.
- عدد البيض قليل (٧٠٠ لكل